

- التحركات الاحتجاجية خلال شهر فيفري 2015
- تقرير حول العنف خلال شهر فيفري 2015
- تقرير حول أنشطة الفرع لشهر فيفري 2015
- ما لم تستوعبه حكومتكم الحبيب الصيد :
 الملف الاجتماعي هو صائد الحكومات
- تنتزل في اطار سلسلة من الاستعمال المضبوط للقوة
 امن عنيف غير جمهوري يقتل بدر بارد مواطن في ذهبيّة
- الاعلان الختامي للمنتدى الاجتماعي للبيئة - الحق في البيئة -
 6-7-8 فيفري 5102

المنتدى الاجتماعي العالمي
 تونس
 المركب الجامعي تونس المنار
 28-24 مارس 2015
 www.fsm2015.org

Derechos Dignidad
 الكرامة
 Dignité 尊严
 Droits الحقوق
 权利 Dignity
 ДОСТОИНСТВО

عالم آخر ممكن

47 شارع فرحات حشاد مدرج أ، الطابق الثاني، 1001 تونس
 الهاتف : 71 257 664 (00 216) - الفاكس : 71 257 665 (00 216)
 البريد الإلكتروني : contact@ostunisie.org - contact@fides.net



بمساندة : Oxfam

التحركات الاحتجاجية خلال شهر فيفري 2015

السبب المباشر فيها حذف الاتاوة على تنقل المسافرين



الليبيين هذا الاجراء الذي كانت من تبعاته فرض اتاوة من الجانب الليبي على تنقل المسافرين التونسيين لعلها القطرة التي أفاضت الكأس ، احتجاجات تواجهها قوات الامن بتصلب شديد وباستعمال الذخيرة الحية الشئ الذي أدى الى قتلى وجرحى

تعيدنا هذه الاحداث الى جذور الاشكال الذي امتد على حوالي نصف قرن من الاهمال والتمهيش والاقصاء والنتيجة ان الاهالي لم يعد لهم مورد رزق سوى التهريب والانخراط في مسالك التجارة الموازية ، اجراء شجعه النظام السابق بل وانخرط فيه من خلال توظيفه والاستفادة منه

الوضع التنموي بالمناطق الحدودية يفتح الباب بشكل دائم أمام تكرار الاحتجاجات وربما تطورها واخذها لأشكال أكثر عنف.

ان لاتوازنات التنمية الجهوية هي أيضا لاتوازنات اجتماعية فتونس الأعماق ليست صورة تونس الواجبة ،

مرة أخرى يضرب الإرهاب قوات الامن الوطني

ويتسبب في خسائر بشرية الشئ الذي أفرز عديد التحركات الاحتجاجية في عديد المدن التونسية والتنديد من طرف المجتمع السياسي بكل تشكيلاته وكذلك المجتمع المدني بكل أطيافه

المحيط الاقليمي ومختلف تداعياته على الوضع الداخلي والخوف الكبير من الارهاب ومن عمليات ارهابية في حجم العمليات التي تم احباطها كان لها أيضا الوقع السلبي على الراي العام التونسي عموما ، فالخوف من الارهاب واليات مقاومة الارهاب تبقى الشغل الشاغل للتونسيين خاصة مع شحة المعلومة وعدم تحصين الأفراد والمجموعات لادارة الأزمات التي يمكن ان تحدث نتيجة لعملية ارهابية

الدعوة الى تشريك المواطن في مقاومة الارهاب من موقع الفعل وموقع الشريك من الاشكالات الهامة المطروحة ذلك أن المعالجة المخبرانية والمعالجة الامنية عموما على قدر اهميتها تبقى على الدوام غير كافية وعليه فعلى الحكومة الحالية ان تضع ضمن أولويات المائة يوم آليات المشاركة الشعبية في مقاومة الارهاب والعمل الحثيث على استئصاله من خلال حملات مكثفة يشارك فيها المثقف والفنان والرياضي ورسم استراتيجية وطنية للعمل على عدم عودة هذه الافة المنكرة

تحركات اجتماعية احتجاجية عنيفة شهدتها بعض المناطق الحدودية على غرار الذهبية وبن قردان كان

الاحتجاجات مرشحة للتطور اذ لم يتم اتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجتها بتشريك كل المعنيين هطل الغيث النافع واستبشر الجميع بكميات الامطار المسجلة خاصة وان بدايات الموسم الفلاحي لم تشهد كميات الامطار الكافية ، المهم ، تبرز مرة اخرى وضعية البنية التحتية التي تتطلب الصيانة والمراجعة ، فيضانات ، تعطل حركة المرور ، خوف ، مواطنون وحيوانات ومنازل جرفت المياه والمشهد يتكرر كل مرة يتم فيها تسجيل تساقطات هامة .

لقد ولد هذا الوضع العديد من الاحتجاجات والتي بقيت في اغلبها كامنة حول تردي الاوضاع والصعوبات الجمة التي يواجهها الاهالي نتيجة لذلك ، فالاحتياطات منعدمة واليات التدخل محدودة والخوف والذعر سيدا الموقف .

ان التضامن وتدخل المجتمع المدني في مثل هذه الحالات هام واساسي لكنه غير كافي فالبنية التحتية والتحكم في منسوب المياه هي من المهام الاولية للدولة والتدخل يحد من الاحتجاجات وحالة الاحتقان حتى وان كانت سلبية فهي عامل من العوامل المعيقة لتمش تنموي عادل .

الاحتجاجات التي تم رصدها من طرف تونسيين وطلبة أجانب من عديد الجنسيات الافريقية نتيجة الموجة العنصرية التي تلت مقابلة رياضية خلفت استياء كبيرا لدى عديد الأوساط ، فالمغالاة في التعامل مع حدث رياضي مهما كانت اهميته وتصريحات مسؤولين حول التحكيم الإفريقي وحملات التشويه التي طالت بعض المسؤولين الرياضيين الأفارقة مع الوضع المتردي لعدد الشباب، البطالة وانسداد الأفق والاشكالات اليومية وجدت متنفسا في كبش الفداء بعض التونسيين والطلبة الافارقة

انها محضنة للفقر والامية والتشدد الديني ، الانخراط في التجسيد الفعلي لما جاء في الدستور حول اللامركزية والعمل ضمن عقلية تشاركية تؤسس لديمقراطية محلية والعمل على مراجعة التقسيم الاداري بالشكل الذي يستجيب لمتطلبات التنمية وتدخل الدولة في مختلف مجالات البنية التحتية وتعبئة الموارد المحلية وبلورة برامج قابلة للانجاز هي حلول تتطلب الحسم السريع من أجل وقف نزيف هذه المناطق وانخراطها في منوال تنموي جديد.

التحركات الاحتجاجية المؤطرة شملت عديد المناطق وعديد الجهات ، الاشكال ان كل الجهات تعلن كون أبواب التفاوض مفتوحة الا أن الحلول غائبة ، الاحتقان الكبير الذي اصبح من شواغل المواطنين مثل اضرابات النقل والبريد والتعليم أصبحت شاغلا اساسيا بل ومصدرا لعدد التحركات الاجتماعية الاحتجاجية ومصدرا من مصادر العنف

على الدولة اتخاذ الاجراءات السريعة للحد من هذه الاحتجاجات لأن الوضع الحالي فتح المجال أمام عنف جديد يتولاه مثلا الأولياء في المعاهد ضد الأساتذة وهو سلوك غير مجاني الغاية منه حسم هذه الاحتجاجات من طرف فاعلين غير معنيين بشكل مباشر بالخلاف مثلا بين الوزارة ونقابة التعليم الثانوي

يفتح هذا الاسلوب بابا اخر للعنف يحد من المكانة الاعتبارية للدولة على اعتبار كونها الوحيدة التي لها أحقية ممارسة العنف الشرعي

الاحتجاجات عديدة وأخذت اشكالا حرجة والخطاب الرسمي لا يزال في حدود عجز الاقتصاد التونسي في وضعه الحالي على تلبية كل الانتظارات وعليه فان هذه

ليست المسألة عرضية ، وعليه وبكل شجاعة يجب فتح هذا الملف لاجتثاث كل المظاهر العنصرية في ممارساتنا اليومية ومعيشنا وشبكة علاقاتنا الاجتماعية

لقد حان الوقت لمعالجة مثل هذه الاشكالات من خلال تعبئة وسائل الاعلام ومراجعة المقررات الدراسية والقيام بحملات توعوية وتحسيسية شاملة الهدف منها اجتثاث مفهوم الاخر المختلف والذي عادة ما يكون في مكانة دونية ، لقد برز بعد الثورة مفهوم .الحقرة. وهو تعبير اجتماعية هامة عن شكل من اشكال الاحتجاج الذي طال عديد الجهات

لقد حان الأوان كما ذكرنا لمعالجة ملف العنصرية حتى لا يتكرر ما شهدناه ونستأصله من جذوره

لا يزال طلبة المدارس التحضيرية والهندسية مضربين عن الدراسة ، فقد تنوعت احتجاجاتهم اعتصامات أمام الوزارة وريئاسات الجامعات ، وقفات احتجاجية أمام مجلس نواب الشعب مسيرات... والاشكال الى الان لا يزال مطروحا ، في عديد المرات يتم الاعلان عن التوقف لايجاد حلول وحركة الاضراب لاتزال قائمة ونحن في الشهر الثاني

رصدنا بعض التحركات في عديد الجهات ويبدو ان الاشكال عميق ويدعو الى المراجعة الجذرية لهذه المدارس والتي يتطلب الانخراط فيها الحصول على معدلات مرتفعة للتسجيل في المدارس التحضيرية والحصول على رتب هامة من أجل التسجيل في المدارس الهندسية التي تحضى باشعاع كبير

لقد انخرطت عمادة المهندسين في هذه الاحتجاجات وأعلنت بدورها الاضراب ومع ذلك لا يزال الاشكال مطروحا .

لقد سجلنا خلال هذا الشهر وكذلك الشهر المنقضي تحركات احتجاجية هامة شملت مختلف قطاعات المجال التربوي ويبدو أن الحلول الى الان لاتزال مستعصية ، ففي كل شهر على سبيل المثال نسجل تحركات احتجاجية متفاوتة الاهمية لحاملي الشهادات الجامعية ، فالمنظومة التربوية والتعليمية منذ سنوات عديدة تتطلب المراجعة النقدية ومثل العديد من الملفات التي اشرفنا اليها فهذا الملف يتطلب المراجعة السريعة وتشريك كل المتدخلين في وضع استراتيجية وطنية للارتقاء باداء المنظومة التربوية والتعليمية في مختلف مفاصلها ومكوناتها

أثارت محاولة انتحار معينة منزلية لا يتجاوز سنها 12 سنة عديد التعليقات حول وضع هذه الشريحة الاجتماعية فقد تم تسجيل حالات انتحار ومحاولات انتحار لمعينات منزلية وهذا الوضع يتطلب تدخل سلطة الاشراف للحد من عمالة الاطفال وبشكل خاص في هذا القطاع وتنظيمه بالشكل الذي يحفظ كرامة العاملين فيه ويوفر لهم حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية.

ونشير في هذا الاطار الى الدراسة التي انجزتها جمعية النساء التونسيات للبحث والتنمية حول المعينات المنزلية وتم نشرها وتفيد بكون 11 بالمائة منهن ضحايا العنف الجنسي وكونهن يعملن في سن مبكرة ويعانين من

الاضطهاد والاستغلال من مشغليهم واسرهم

محاولة الانتحار هذه تدفع نحو المعالجة الجدية لهذا الملف والذي لا يزال في عديد الوضعيات من الملفات

المهملة والتي غالبا ما يتم تسويقها على كون المعينة المنزلية هي دائما سببا للعديد المآسي.

التلقائية والعشوائية المتواصلة يتم رصدها على كونها تحرك واحد ويتم اعادة رصدها اذا غيرت فضاءاتها ومنهجيتها وكانت هذه الاحتجاجات كما يلي في كل الولايات :

المهدية : 6 تحركات

قفصة : 20 تحركا

اريانة : احتجاج وحيد

باجة : 3 تحركات

بن عروس : 3 تحركات

بنزرت : 6 تحركات

قابس : 10 تحركات

جندوبة : 9 تحركات

القيروان : 23 تحركا

التحركات الاجتماعية الاحتجاجية خلال شهر فيفري 2015

تم رصد خلال فيفري المنقضي 193 تحركا اجتماعيا احتجاجيا في كل الولايات بدون أي استثناء تراوحت بين التحركات الاحتجاجية الفردية والتحركات الاحتجاجية الجماعية وكانت كما يلي :

التحركات الاحتجاجية الفردية : 41 تحركا أربعون منها أخذ شكل انتحار ومحاولات انتحار

القصرين : 6 تحركات

قبلي : 3 تحركات

منوبة : 10 تحركات

الكاف : تحركان اثنان

توزر : 3 تحركات

زغوان : تحركان

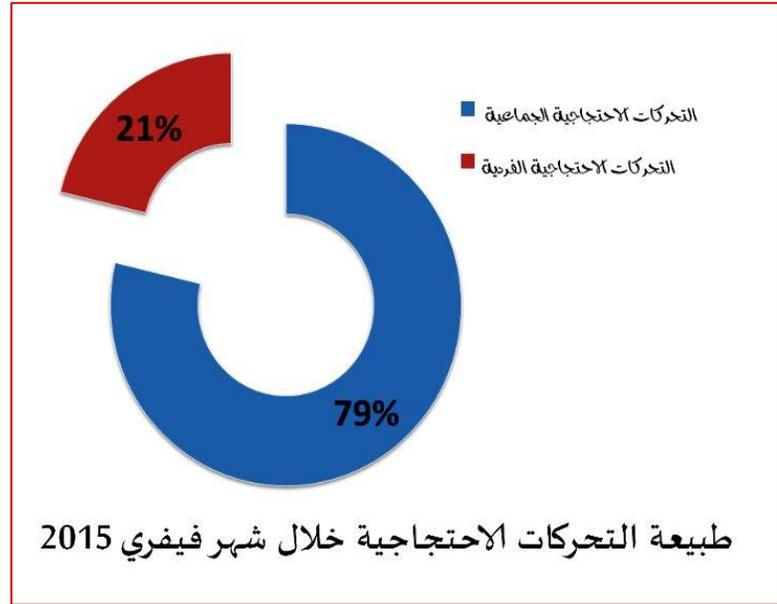
مدنين : 12 تحركا

المنستير : 5 تحركات

نابل : 3 تحركات

صفاقس : 8 تحركات

سليانة : تحركا واحدا



سوسة : 7 تحركات

تونس : 31 تحركا

تطاوين : 9 تحركات

سيدي بوزيد : 9 تحركات

التحركات الاحتجاجية الفردية

التحركات الاحتجاجية الجماعية: 152 تحركا في مختلف

الاشكال العفوية والتلقائية والعشوائية

منهجية الرصد كانت نفسها أي مختلف المصادر الاعلامية

المكتوبة والمسموعة والمرئية وكذلك ممثلين بمختلف

الجهات علما وان العديد من التحركات الاحتجاجية

نلاحظ أن عدد الإناث محدودا أي في حدود حالة انتحار أو محاولة انتحار على أربع حالات الا أننا نقف على نفس الملاحظة التي تم استخلاصها في تقريرنا السنوي لسنة 2014 فانتحار الأطفال يسجل دائما أرفع عدد مقارنة بالذكر بالنسبة للشرائح العمرية الأخرى تتصدر الشريحة العمرية 26 - 35 بقية الشرائح العمرية الأخرى في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار تليها الشريحة العمرية 16 - 25 هذا ولم نرصد أي حالة انتحار أو محاولة انتحار بالنسبة للإناث في الشرائح العمرية الثلاثة ابتداء من 36 سنة في ما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها

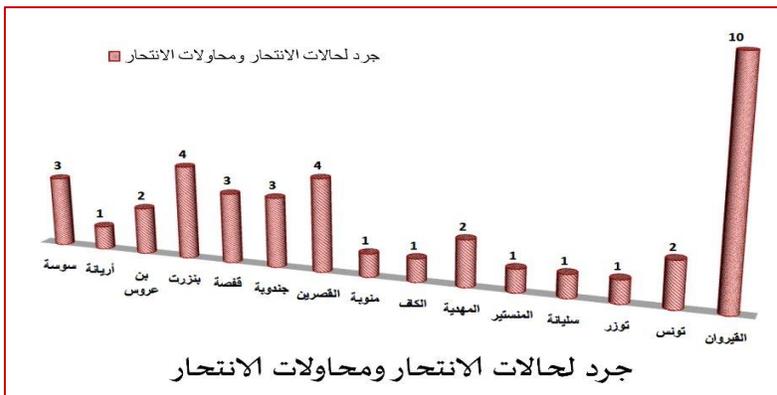
الولاية	العدد	الضحية	الوسيلة
سوسة	3	. محاولة انتحار شاب 32 سنة وأب 3 أطفال	الشنق
الشنق		. انتحار شاب لأسباب مجهولة	الحرق
الشنق		. انتحار شاب لأسباب مجهولة بمساكن	الشنق
أريانة	1	. انتحار كهل في العقد الرابع حزنا على وفاة ابنته	الشنق
بن عروس	2	. محاولة انتحار تلميذة لأسباب مجهولة	تناول أدوية
الشنق		. انتحار شاب يبلغ من العمر 27 سنة	الشنق
بئررت	4	. انتحار حارس بمدرسة برأس الجبل لأسباب مجهولة	الشنق
الشنق		. انتحار شيخ بمنزل بورقيبة لأسباب مجهولة	الشنق
الشنق		. انتحار شاب في الثلاثين من عمره لأسباب مجهولة	الشنق
سلاح أبيض		. محاولة انتحار عاملة بسبب خلاف مع رؤوسها في العمل	سلاح أبيض
قفصة	3	. انتحار طفلة في السن 12 سنة	الشنق

تم رصد 41 تحركا احتجاجيا فرديا تحرك واحد اخذ شكل اضراب جوع تم تسجيله بولاية تونس قام به كاهية مدير سابق بالبنك الفلاحي التونسي وكان على خلفية حرمانه من الترقيات الادارية بسبب انتماءاته السياسية وقد رفع المظلمة التي يتعرض لها منذ ثلاثة سنوات الا أن طلبه لم يلاق أي تجاوب إيجابي

بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار ، فقد تم رصد 40 حالة خلال هذا الشهر أي بمعدل ثلاثة حالات كل يومين وهو أرفع عدد تم تسجيله خلال شهر منذ بدء عمليات الرصد علما وان عدد حالات الانتحار خلال شهر فيفري 2014 بلغ 31 حالة انتحار اي بمعدل 1.107 حالة انتحار يوميا وبالتالي تسجل وحدة الرصد ارتفاعا في عدد الحالات المرصودة خلال شهر فيفري 2015 لتصل معدل 1.464 حالة انتحار يوميا.

كما تصدّرت ولاية القيروان مرة أخرى طليعة الولايات الأكثر انتحارا؛ إذ فاق عدد المنتحرين نسبة 50 ٪ من التحركات الاحتجاجية المرصودة. كما برزت حالات الانتحار خلال شهر فيفري في كل من القصيرين وقفصة وجندوبة. يبين الجدول التالي أهم خصائص الحالات التي تم رصدها

الشريحة العمرية	أقل من 15 سنة	-16 سنة	-26 سنة	-36 سنة	-46 سنة	60+ سنة	المجموع
ذكر	1	6	10	5	6	2	30
انثى	5	2	3				10
المجموع	6	8	13	5	6	2	40



بالنسبة لطبيعة هذه التحركات على المستوى القطاعي فقد كانت كما يلي :

التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	العدد
السياسي	3
الاقتصادي	3
الاجتماعي	3
الامني	1
التربوي	4
الاداري	4
الرياضي	1
الصحي	3
الديني	1
البيئي	0
المجموع	23

كل القطاعات كانت تقريبا متقاربة فلم نسجل حضورا متميزا لقطاع على حساب بقية القطاعات فبين الاداري والتربوي من ناحية والسياسي والاقتصادي والاجتماعي من ناحية أخرى نفس حجم التحركات تقريبا على خلاف التحركات الاحتجاجية التلقائية كما يبين ذلك الجدول التالي:

التحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	العدد
السياسي	8
الاقتصادي	13
الاجتماعي	10
الامني	3
التربوي	31
الاداري	9
الرياضي	3
الصحي	2
الديني	0
البيئي	1
المجموع	80

الشهر وذلك على غرار ما تم رصده خلال الاشهر الماضية هذا ولاتزال ولاية القيروان تتصدر بقية الولايات بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار حيث سجلت الولاية حالة انتحار كل ثلاثة أيام

سجلت كل من ولايات قفصة وجندوبة والقصرين وبنزرت حالة انتحار أو محاولة انتحار كل عشرة أيام علما وأنه تم رصد حالات انتحار ومحاولات انتحار بـ 15 ولاية هي القيروان وسوسة وأريانة وبن عروس وبنزرت وقفصة وجندوبة والقصرين ومنوبة والكاف والمهدية والمنستير وسليانة وتوزر وتونس

التحركات الاحتجاجية الجماعية

تم رصد 152 تحركا احتجاجيا جماعيا كانت كالتالي :

طبيعة التحركات	العدد	النسبة%
التحركات العفوية	23	15
التحركات التلقائية	80	53
التحركات العشوائية	49	32
المجموع	152	100

لم نسجل خلال شهر فيفري أي تغيير في بنية التحركات الاحتجاجية حيث حافظت التحركات الاجتماعية التلقائية على صدارة بقية التحركات أي أن نصف التحركات كانت تلقائية وثلاث التحركات كانت عشوائية ولم تتجاوز التحركات العفوية نسبة الـ 15 بالمائة من مجموع التحركات الا أن هذه الاخيرة هي تحركات جديدة وكانت ردة فعل مباشرة على حالة من الغضب والاحتقان

ان كانت التحركات الاحتجاجية التلقائية تتميز في الغالب بالاستمرارية الا انها ليست عنيفة فان التحركات الاحتجاجية العشوائية كانت أكثر حدة من الشهر السابق ولو أن الحجم كان تقريبا هو نفسه

يعود الاجتماعي لتصدر التحركات الاحتجاجية العشوائية يليه التربوي ثم الأمني والاقتصادي والسياسي والعنصر الجديد هو هذا التحول في طبيعة التحركات لأسباب اجتماعية وسياسية وأمنية ليعود من جديد مسلسل المواجهات العنيفة مع قوات الأمن

مرة أخرى تبرز الاحتجاجات العشوائية هشاشة الوضع وانفتاحه على عديد الاحتمالات التي يمكن ان تأخذ أبعادا سلبية وعليه فان المعالجة خارج المدارات الأمنية أصبحت ملحة

الاحتجاجات في أبعادها القطاعية
- القطاع السياسي

كانت هذه الاحتجاجات كما يلي :

العدد	طبيعة الاحتجاج
3	عفوي
8	تلقائي
6	عشوائي
17	المجموع

تمحور الفعل السياسي بالخصوص حول :

التنديد بالارهاب ومساندة قوات الأمن

التربوي بشكل مكثف كان المجال الأهم في التحركات الاجتماعية التلقائية بسبب الاضرابات التي تم رصدها في بعض الكليات واساسا بالمعاهد التحضيرية وكليات الهندسة هذا ولم نرصد تحركات احتجاجية تلمذية على غرار الشهر السابق ، بالنسبة للقطاع الاقتصادي ، كانت التحركات في غالبيتها تدور حول الإشكالات التنموية وتردي الخدمات الاقتصادية خاصة بالجهات الداخلية ، الاحتجاجات الاجتماعية كانت هي الأخرى حاضرة وشملت بالخصوص المطالبة بالتشغيل ، عديد الاحتجاجات تم رصدها أيضا في المجال الإداري وتتمحور بالخصوص حول تسوية وضعيات مهنية ، بالنسبة للسياسي تمحورت الاحتجاجات بشكل خاص حول التنديد بالإرهاب ، هذا وسجلنا هذه المرة احتجاجات ذات ابعاد رياضية محدودة الا انها قابلة للتطور وفق تطور المشهد الرياضي بالنسبة للقطاعات الأخرى كانت الاحتجاجات محتشمة في الغالب

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية العشوائية

كانت هذه الاحتجاجات كما يلي :

العدد	القطاع
6	السياسي
7	الاقتصادي
16	الاجتماعي
7	الامني
8	التربوي
3	الاداري
0	الرياضي
0	الصحي
0	الديني
2	البيئي

مجالات التحركات الاحتجاجية الجماعية



التضامن مع الصحفيين المختطفين في ليبيا

التنديد بالاعتداء على تمثال الطاهر الحداد
رفض مساعدات

التنديد بتحويل قضية صنع الاسلحة
توفير الامن وتحمل والى لمسؤولياته

التنديد بالقاء كوكتال مولوتوف على مقر معتمدية
مساندة احتجاجات الذهبية وبن قردان
تفعيل قانون الارهاب

التنديد بمشاركة حركة النهضة في الحكومة
اطلاق سراح المدون ياسين العياري

- القطاع الاقتصادي

العدد	طبيعة الاحتجاج
3	عفوي
13	تلقائي
7	عشوائي
23	المجموع

تمحورت الاحتجاجات حول المسائل التالية

الاحتجاج على نتائج مناظرة شركة البيئة والغراسة ،
الاعتصام متواصل منذ أكثر من شهر ويتسبب في تعطل
نقل الفسفاط لقابس والصخيرة
التنمية الجهوية

التنمية والتشغيل

توفير حلول لمديونية مياه الري

وضع حد لتعطيلات المشاريع الفلاحية

تحسين البنية التحتية

تهيئة طرق فرعية

الاحتجاج على انقطاع ماء الري

حماية البيوت المكيفة من انتشار فيروس اصاب 250 بيت
مكيف

مراجعة اجور العمال وساعات العمل

الغاء الضريبة على تنقل الاجانب

ارجاع مطرودين عن العمل وتوفير السلامة المهنية

- القطاع الاجتماعي

العدد	طبيعة الاحتجاج
3	عفوي
10	تلقائي
16	عشوائي
29	المجموع

تمحورت الاحتجاجات حول القضايا التالية :

تسوية الوضعيات المهنية لعمال الحضائر

تسوية وضعيات مهنية لعاملات وعمال في عديد
المؤسسات

توفير الشغل لحاملي الشهادات الجامعية

المطالبة بتوفير المساعدات والاحتجاج على توفيرها لغير
مستحقها

مخاوف من سقوط منازل متداعية

تسوية الوضعية القانونية لمساكن

تمكين عاملات وعمال من مستحقاتهم المالية

الانصاف في الانتداب

- القطاع الامني

العدد	طبيعة الاحتجاج
1	عفوي
3	تلقائي
7	عشوائي
11	المجموع

توفير التجهيزات للعناصر الأمنية

المطالبة بتغيير رئيس مركز حرس

توفير الامن امام المدارس والمعاهد

توفير الامن الريفي نتيجة للسرقات للمنظمة للمواشي

التنديد باستعمال الذخيرة الحية ضد محتجين

التنديد بالمواجهات الأمنية العنيفة ضد المتظاهرين

- القطاع التربوي

العدد	طبيعة الاحتجاج
4	عفوي
31	تلقائي
8	عشوائي
43	المجموع

تسوية وضعيات مدارس الهندسة والاسراع بايجاد الحلول لها

المطالبة بعودة المفاوضات مع وزارة التعليم العالي
التنديد بمطالبة رئيس مركز حرس مديري المدارس بتمده
بمعلومات ومعطيات تخص المعلمين
التنديد بتنامي العنف بالمؤسسات التربوية
تضامن مع أطر تربوية تعرضت للعنف
تحسين أوضاع السكن والاكل بالمبيت الجامعي
المطالبة بالترفيه في منحة الدكتوراه
المطالبة بالترفيه في عدد خطط المساعدين والأساتذة
المساعدين

- القطاع الإداري

العدد	طبيعة الاحتجاج
4	عفوي
9	تلقائي
3	عشوائي
16	المجموع

تمحورت الاحتجاجات حول ما يلي :

حل اشكالات سائقي سيارات الاجرة
تحسين المناخ الاداري ببلدية
مراجعة قوائم المرسمين بالحضائر
توفير الحق القانوني في الترسيم
التنديد بالترفيه في معلوم الانتصاب في سوق خضر

تسوية وضعيات مهنية والتغطية الاجتماعية

التنديد بالتصرفات المتشنجة لمعتمد

مراجعة نسب الاقتطاع من رواتب عمال من قبل القباضة
مراجعة القوانين القاضية بتغريم سائقي سيارات الاجرة
على التدخين

تحسين الوضع المهني للأساتذة المتعاقدين

- القطاع الرياضي

العدد	طبيعة الاحتجاج
1	عفوي
3	تلقائي
0	عشوائي
4	المجموع

تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول رواتب اللاعبين
وحضور الجمهور في المقابلات الرياضية والرزنامة
الرياضية للجامعة والارتقاء بوضعية بعض النوادي

- القطاع الصحي

العدد	طبيعة الاحتجاج
3	عفوي
2	تلقائي
0	عشوائي
5	المجموع

تمحورت الاحتجاجات حول تحسين الخدمات
الاستشفائية والتجهيزات الطبية وبناء مستشفيات
بالجهات الداخلية

- القطاع البيئي

العدد	طبيعة الاحتجاج
0	عفوي
1	تلقائي
2	عشوائي
3	المجموع

في ما يلي جرد لأهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها
طيلة شهر فيفري :

شملت الاحتجاجات منع شركة الاتصالات من تركيز لاقط
هوائي داخل حي سكني ووضع حد للصيد العشوائي
والتعويض عن الأضرار البيئية للمجمع الكيميائي هذا ولم
نرصد احتجاجات حول الأوساخ والنظافة في اي جهة.

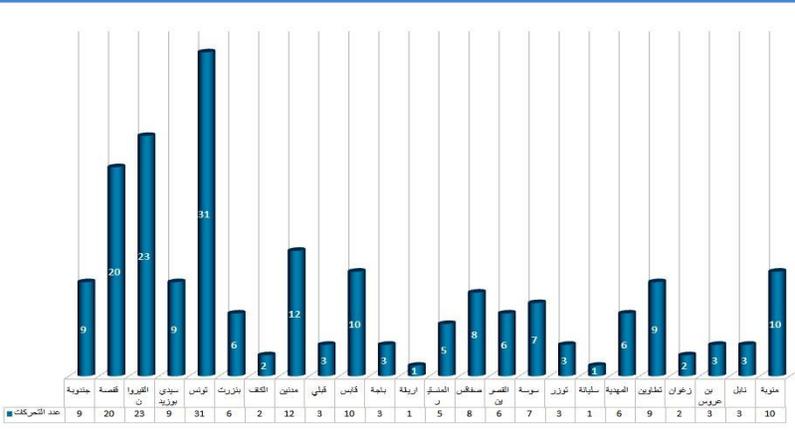
بالنسبة لآليات التحركات الاحتجاجية الجماعية لم نسجل
خلال هذا الشهر تطورا في هذه الآليات بالنسبة للتحركات
الاحتجاجية العفوية سجلنا وقفات احتجاجية أمام
مؤسسات ادارية وكتابة عرائض وحمل الشارة الحمراء
واضرابات بالنسبة للتحركات التلقائية كانت هي الاخرى
شبيهة بالتحركات في الأشهر الماضية اعتصامات واضرابات
واضرابات جوع ومقاطعة الدراسة ووقفات تحسيسية
بالنسبة للتحركات العشوائية فقد تميزت بالخصوص في
المواجهات العنيفة مع قوات الامن وحرق مقرات امنية
والاعتصام داخل مراكز ادارية الى غير ذلك

سجلنا أيضا نفس الفضاءات بالنسبة للتحركات
الاحتجاجية ونفس الفاعلين أيضا
وبالنسبة لآليات المعالجة ، لاحظنا ايضا نفس اسلوب
التعامل ذلك ان العديد من الاحتجاجات لم تلاق الاهتمام
من طرف المعنيين

جرد لأهم التحركات الاحتجاجية التي تم
رصدها خلال شهر فيفري :

كانت الاحتجاجات خلال شهر فيفري عامة اي اجتاحت
كل الولايات مع اختلاف في عدد هذه التحركات من ولاية
الى اخرى لتأتي تونس في المرتبة الاولى تليها ولاية القيروان
وتأتي ولايات زغوان والكاف ونابل وسليانة في مراتبة
متأخرة .

جرد التحركات الاجتماعية الاحتجاجية



✓ ولاية القيروان :

شهدت الولاية 23 تحركا احتجاجيا منها 10 حالات انتحار
ومحاولات انتحار.

- الانتحار : انتشرت حالات الانتحار في عدد من مناطق
القيروان بعد ان كانت مركزة اساسا في معتمدية العلا
وفقا لما تم رصده في التقارير الشهرية السابقة وفي التقرير
السنوي للانتحار ومحاولات الانتحار لسنة 2014 والذي
نشرناه منتصف شهر فيفري 2015. وتصدّرت معتمدية
السبيخة والقيروان المدينة صدارة المناطق التي شهدت
تسجيل حالات الانتحار ففي السبيخة انتحر طفلان وشاب
خلال 48 ساعة أواخر شهر فيفري. وفي مدخل مدينة
القيروان انتحر شاب شنقا وفي القيروان المدينة اقدم على
الانتحار قاصران (17 و18سنة) وشاب. وشهدت منطقة
نصر الله وبوحجلة والعلا والباطن حالة انتحار واحدة لكل
منطقة المذكورة. تمثلت آلية الانتحار أساسا في الشنق

✓ ولاية قفصة:

شهدت الولاية 20 تحركا احتجاجيا منها 3 حالات انتحار.
- الانتحار: اقدمت طفلة (12 سنة) على الانتحار شنقا في منطقة ماجورة بمعتمدية السند لاسباب مجهولة. كما اقدم كهلان على الانتحار شنقا في يوم واحد في كل من قفصة والرييف.

- الاحتجاج : مثل التشغيل ابرز مطالب المحتجين في قفصة: إذ كان الشعار الأساسي لمجمل التحركات المرصودة في مناطق الحوض المنجمي وفي معتمديتي السند وبلخير. كما مثلت المطالبة بتسوية الوضعية الاجتماعية ابرز مطالب عمال الحضائر طيلة شهر فيفري في ولاية قفصة.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	احتجاج فردي	طبيعة التحرك
3	0	0	0	3	انتحار أو محاولة انتحار
2	1	1	0	0	اقتصادي
10	6	4	0	0	اجتماعي
2	0	2	0	0	تربوي
3	2	1	0	0	اداري
20	9	8	0	3	المجموع

✓ ولاية تونس:

شهدت ولاية تونس 31 تحركا احتجاجيا منها 3 حالات انتحار.
- الانتحار: حاول والد احد المفقودين في ايطاليا الانتحار احتجاجا على مماطلة السلطات في ملف المفقودين في الهجرة غير الشرعية. وفي الحرايرية اقدم كهل (39 سنة) على الانتحار حرقا بعد رفض زوجته العودة الى منزل

واضرار النار في النفس. وقد تم اسعاف اربع ضحايا بينهم طفل (16 سنة) حاول الانتحار في نصر الله وقاصرة (16 سنة) حاولت الانتحار في الباطن وقاصر (18 سنة) حاول الانتحار في القيروان المدينة وقاصر (17 سنة) حاول الانتحار حرقا في القيروان. ولا تبدو اسباب الاقدام على الانتحار واضحة بالنسبة للمقالات المرصودة باستثناء قاصران تم اسعافهما كانا قد اقدمتا على الانتحار لأسباب عاطفية.

- الاحتجاج : تمثلت في اضراب وقطع طريق و وقفات احتجاجية طلبا للتشغيل والتنمية وتحسين البنية التحتية ومطالبة بالاستقلالية المالية والادارية للمستشفى المحلي بالشراردة ورفض لمساعدات من السلطات الجهوية في بوحجلة تمثلت في حشاي قديمة وللتنديد بالاعتداء على حارس المعهد في العلا وللتنديد بالصور المسيئة للرسول وطلبا لوضع حد لعمليات السطو المسلح على المشاية ووضع حد للعنف التربوي ومطالبة بحل مشكل مياه الري ومطالبة بتسوية وضعيات اجتماعية.

مجمل هذه التحركات لم تشهد اي تفاعلات تذكر.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	احتجاج فردي	طبيعة التحرك
10	0	0	0	10	انتحار او محاولة انتحار
1	0	0	1	0	سياسي
3	0	3	0	0	اقتصادي
2	1	1	0	0	اجتماعي
3	0	2	1	0	أمني
2	1	1	0	0	تربوي
1	0	1	0	0	اداري
1	0	1	0	0	صحي
23	2	9	2	10	المجموع

العمر على الانتحار حرقا في جندوبة الشمالية لاسباب اجتماعية وعائلية لكن زوجته نجحت في انقاذه من خلال دفعه في بركة مياه قرب الحادث مما ساعد على اخماد النيران من جسده ثم إسعافه من قبل الحماية المدنية.

- الاحتجاج : شهدت جندوبة تحركات احتجاجية للمعطلين عن العمل طلبا للتشغيل ولعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية واحتجاج عمال وعاملات مصنع الفولاذ بغار الدماء طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية بعد غلق المصنع.

طبيعة التحرك	احتجاج فردي	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الانتحار أو محاولة الانتحار	3	0	0	0	3
الاقتصادي	0	1	1	0	2
اجتماعي	0	1	0	2	3
اداري	0	0	1	0	1
المجموع	3	2	2	2	9

✓ ولاية قايس :

شهدت الولاية 10 تحركات احتجاجية كانت ذات مطالب امنية وسياسية واجتماعية واقتصادية. وقد لاقى الاعتداء على تمثال الطاهر الحداد احتجاجا واسعا من قبل المواطنين والنقابيين ونشطاء في المجتمع المدني. كما دخل المعطلون عن العمل في اضراب جوع احتجاجا على تعطل التشغيل جهويا ووطنيا واحتج معلمون في منطقة دخيلة توجان بمعمدية مارث ضد طلب رئيس مركز الحرس في المنطقة مديري المدارس مده بمعلومات ومعطيات تخص المعلمين. واحتج اهالي المطوية طلبا لتغيير رئيس المركز واتهامه بسوء معاملة المواطنين.

الزوجية وقد تم اسعاف الضحية بعد تعرضه لحروق من الدرجة الثانية.

- الاحتجاج : كانت مجمل التحركات الاحتجاجية ذات خلفية سياسية واجتماعية - اقتصادية. تمثلت التحركات ذات الخلفية السياسية في رفض محتجين مشاركة حركة النهضة في حكومة الحبيب الصيد ومطالبة باطلاق سراح المدون ياسين العياري وتنديد بالعنف العنصري. وتمثلت التحركات ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية في للمطالبة بتسوية وضعيات مهنية واجتماعية والمطالبة بمستحقات مالية. هذا علاوة على الاحتجاجات التربوية والتي شهدتها عديد الجامعات والكليات

طبيعة التحرك	احتجاج فردي	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	2	0	0	1	3
سياسي	0	0	3	0	3
اقتصادي	0	0	4	0	4
اجتماعي	0	2	0	0	2
تربوي	0	2	10	4	16
اداري	0	1	0	0	1
رياضي	0	1	1	0	2
المجموع	2	2	18	4	31

✓ ولاية جندوبة :

شهدت الولاية 10 تحركات منها 3 حالات انتحار.

- الانتحار : اقدم شاب في العقد الثالث من العمر على الانتحار حرقا في مدينة بوسالم لاسباب مجهولة. وفي جندوبة الشمالية اقدم كهل (50 سنة) على الانتحار شنقا لاسباب مجهولة. كما اقدم كهل في العقد الخامس من

المختطفين في ليبيا سفیان الشورابي ونذير القطاري. وفي المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بجزر زونة دخل عدد من الطلبة في اضراب جوع طلبا لعودة المفاوضات مع الوزارة.

✓ ولاية القصرين:

سجّلت ولاية القصرين 6 تحركات احتجاجية منها 4 حالات انتحار.

- الانتحار: اقدمت طفلة (10 سنوات) على الانتحار شنقا في مدينة العيون بسبب خلافات عائلية. وهدد اصحاب الشهادت المعطلين عن العمل بالانتحار طلبا للتشغيل والتنمية في القصرين. وفي فوسانة اقدمت قاصر (14 سنة) على الانتحار بتناول أدوية خطيرة لاسباب مجهولة وقد تم انقاذها. كما اقدمت فتاة (18 سنة) على الانتحار شنقا في منطقة فج تريح بمعتمدية جدليان. ويشير المقال المرصود الى ان الضحية ارادت تغيير مقر سكنها ما بعد وفاة والدها للانتقال للعيش في مسقط رأس امها بصفاقس خاصة بعد انتقال شقيقها للعيش هناك مع خالته. ولان والدها رفض مقترحها وضعت الضحية حدا لحياتها. وفي ماجل بلعباس اقدم طفل (13 سنة) على الانتحار شنقا لاسباب مجهولة.

✓ ولاية منوبة:

شهدت الولاية 10 تحركات منها حالة انتحار.
- انتحار: اقدمت سجينه على الانتحار شنقا في سجن النساء بمنوبة لاسباب لم يوضّحها المقال المرصود.
- احتجاج: احتج الاطار التربوي بمدرسة العفة بالدندان طلبا للتسريع في إنهاء الأشغال المفتوحة في المدرسة منذ سنة 2014. كما استمر احتجاج عمال المصانع في قصر السعيد طلبا للترفيه في الاجور ولتسوية الوضعيات المهنية.

كما احتج بحارة فابس ضد الصيد العشوائي وطلبوا بالتعويض عن الاضرار التي يسببها المجمع الكيماوي بفابس. وتم رصد تفاعل ايجابي مع اربع تحركات احتجاجية من قبل السلطات الجهوية بفابس.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	احتجاج فردي	طبيعة التحرك
1	0	0	1	0	سياسي
1	1	0	0	0	اجتماعي
2	1	1	0	0	أمني
2	1	1	0	0	تربوي
1	0	0	1	0	اداري
1	0	0	1	0	رياضي
2	1	1	0	0	بيئي
10	4	3	3	0	المجموع

✓ ولاية بنزرت:

سجّلت الولاية 6 تحركات احتجاجية منها 4 حالات انتحار ومحاولة انتحار.

- الانتحار: اقدم حارس مدرسة برأس الجبل على الانتحار شنقا لاسباب مجهولة. كما اقدم شيخ (63 سنة) على الانتحار شنقا في معتمدية منزل بورقيبة لاسباب مجهولة واقدم شاب في الثلاثين من العمر على الانتحار شنقا في رأس الجبل لاسباب مجهولة. وفي العالية طعنت عاملة نفسها بألة حادة إثر خلاف مع مرؤوسها في مصنع وقد تم نقلها للمستشفى لإسعافها وتعمدت السلطات الامنية بالملف.

- الاحتجاج: طالب اهالي منزل جميل بالتنمية والتشغيل عبر مسيرة احتجاجية سلمية وصولا الى مقر المعتمدية حيث تم توقيع عريضة في جملة مطالبهم. كما تظاهر نشطاء في المجتمع المدني وإعلاميون تضامنا مع الصحفيين

(الشاب صابر المليان) اثناء المواجهات بين المحتجين والشرطة.

كما سجّلت بن قردان اصابة محتج على مستوى العين بسبب المواجهات مع الشرطة.

✓ ولاية المهديّة :

شهدت الولاية 6 تحركات احتجاجية منها 3 وقفات احتجاجية وحالتي انتحار.

- الانتحار : شهدت منطقة شريان اقدام شيخ (60 سنة) على الانتحار شنقا لاسباب مجهولة ويشير المقال المرصود الى ان الضحية هدد سابقا بالانتحار ثم نقّذ تهديده. كما اقدم شاب (24 سنة) على الانتحار حرقا في منطقة التلالسة بالمهدية بسبب البطالة.

- الاحتجاج : احتج سواق التاكسي على الخط الرابط بين سلقطة وقصور الساف طلبا لتخصيص محطة لهم طيلة الاسبوع وخاصة يوم السوق الاسبوعية وطلبا لتحسين وضعية الطريق الرابطة بين المنطقتين المذكورتين. واحتج اهالي قصور الساف رفضا لتركيز اتصالات تونس للاقط هوائي في حيّهم.

✓ ولاية سيدي بوزيد :

شهدت الولاية 9 تحركات احتجاجية في شكل وقفات احتجاجية ثلاثة منها تعلقت بالوضع الصحي في منطقة السعيدة وذلك بعد وفاة تلميذة بسبب اصابتها بمرض التهاب الكبد الفيروسي "البوصفير".

ولم تلاق مجمل هذه التحركات اي تفاعلات تذكر من قبل السلطات الجهوية.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	احتجاج فردي	طبيعة التحرك
2	0	2	0	0	اقتصادي
2	1	1	0	0	اجتماعي

كما احتج نشطاء في المجتمع المدني تنديدا بالقاء قوارير مولوتوف على مقر المعتمدية. واحتج اعوان المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيات التصميم بالندنان تنديدا بالاعتداء بالعنف الذي تعرضت له موظفة في المدرسة المذكورة.

✓ ولاية صفاقس :

شهدت الولاية 8 تحركات احتجاجية منها تحركان لعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية. كما احتج مريون وتلاميذ في عقارب تنديدا بتعرض مدير مدرسة للعنف اللفظي ومطالبة بحماية المؤسسة التربوية من العنف المسلط ضدها. كما ارتدى سواق التاكسي الشارة الحمراء طلبا لمراجعة القوانين الصادرة حديثا والقاضية بتغريم سواق التاكسي 100 د على التدخين.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	احتجاج فردي	طبيعة التحرك
1	0	0	1	0	سياسي
3	0	2	1	0	تربوي
3	0	2	1	0	اداري
1	0	0	1	0	ديني
8	0	4	4	0	المجموع

✓ ولاية مدنين :

شهدت مدنين 12 تحركا احتجاجيا تمثلت التحركات خاصة في التظاهر وقطع الطريق. مجمل هذه التحركات كانت ذات صبغة اقتصادية واجتماعية تمثلت في المطالبة بمراجعة الاتاوة الموظفة على كل مغادر للتراب التونسي وتسوية ملف العبور في اتجاه ليبيا وتونس تسوية نهائية وكذلك المطالبة بالتشغيل والتنمية في المناطق الحدودية. كما جاءت بعض التحركات مساندة لاحتجاجات معتمدية الذهبية بولاية تطاوين والتي أسفرت عن سقوط قتيل

1	0	1	0	0	تربوي
4	0	2	2	0	صحي
9	1	6	2	0	المجموع

✓ ولاية تطاوين:

شهدت الولاية 9 تحركات احتجاجية تعلقت بالوضع في المعبر الحدودي الذهبية إذ احتج اهالي الذهبية ضد الوضع الاقتصادي والاجتماعي المهتمش الذي كرسه عدم ايجاد حل نهائي للمعبر بين البلدين وخاصة توظيف اتاوة على كل مغادر للتراب التونسي. هذه الاحتجاجات تطورت من الوقفات الاحتجاجية الى المواجهات مع الامن وسقوط محتج قتيلا برصاص قوات الامن ثم دخول المدينة في اضراب عام.

شهدت هذه الاحتجاجات تفاعلا من قبل رئاسة الحكومة؛ إذ تنقل وفد حكومي الى المنطقة للاستماع الى مشاغل الناس وإيجاد حل لازمة المعبر.

✓ ولاية قبلي:

شهدت الولاية 3 تحركات احتجاجية في شكل وقفات احتجاجية نفذها فلاحون ومواطنون ونشطاء في المجتمع المدني طلبا لتوفير الامن في سوق الاحد وطلبا للتصدي لفيروس اصاب البيوت المكيفة ورفضاً لتهويل مسألة تصنيع بنادق الصيد من قبل احد الموقوفين في سوق الاحد. احتجاجات لم تلاق تفاعلات.

✓ ولاية بنعروس:

شهدت ولاية بن عروس 3 تحركات احتجاجية تمثلت في قطع الطريق والتظاهر من قبل اهالي حي الورد وحي الفتح بجبل الجلود طلبا لتسوية الوضعية القانونية لمنازل سكان تلك الاحياء دون تسجيل اي تفاعل وكذلك حالي انتحار اقدمت عليها طفلة تدرس بالسنة الخامسة ابتدائي وذلك

بتناولها لكمية كبيرة من أدوية اعصاب وقد تم انقاذها. كما اقدم شاب (27 سنة) على الانتحار شنقا في رادس لاسباب مجهولة.

✓ ولاية توزر:

شهدت الولاية 3 تحركات احتجاجية منها وقفتان احتجاجيتان اقدم عليهما طلبة المبيت الجامعي بتوزر واعوان المراقبة التابعين لهيئة الانتخابات طلبا لتحسين اوضاع السكن والاكل بالنسبة للطلبة وطلبا لتحسين الوضعيات المهنية بالنسبة للاعوان. كما اقدم كهل (57 سنة) متزوج واب لطفلان على الانتحار شنقا لاسباب مجهولة.

✓ ولاية سوسة:

شهدت الولاية 3 حالات انتحار اثنتان شنقا وحالة انتحار حرقا كان ضحاياها شباب في العقد الثالث من العمر احد هؤلاء الضحايا متزوج واب لثلاثة اطفال.

✓ ولاية المنستير:

شهدت الولاية 5 تحركات احتجاجية منها حالة انتحار شنقا اقدم عليها تاجر في العقد الثالث من العمر لاسباب مجهولة. كما احتج احياء الاتحاد المنستيري طلبا لتكوين لجنة انقاذ لفريقهم وتظاهر عمال مصنع بنبله طلبا لمراجعة حجم الاقتطاع من رواتبهم من قبل القباضة دون تسجيل اي تفاعلات تذكر.

✓ ولاية باجة:

شهدت الولاية 3 تحركات احتجاجية تمثلت في وقفتان احتجاجيتان الاولى نفذها معطلون عن العمل طلبا

في ما يلي تفاصيل ما تم رصده من حالات اعتداء في مختلف الولايات.

✓ **ولاية تونس:** تصدرت ولاية تونس للشهر الثاني على التوالي طليعة المناطق الأكثر عنفا في تونس بتسجيلها 14 حالة اعتداء حوالي 42٪ منها اعتداءات جنسية كان ضحاياها الأبرز قاصرات. كما سجّلت تونس اعتداءات بهدف تصفية حسابات وهو حال العنف المسجّل في الأحياء الغربية للعاصمة (حي هلال وحي السميران وحي الطيران في الملاحين) واعتداء عنصري ضد طلبة افارقة بسبب خسارة المنتخب الوطني امام فريق غينيا بيساو في تصفية كأس إفريقيا للأمم 2015 واعتداءات أسرية مثل الضرب بين الأزواج واعتداء ضد رئيس هيئة الاعلام السمعي البصري وضد المنشط الإذاعي وسيم الهريسي من خلال ايقافه دون تقديم مبررات وكذلك تسجيل اعتداء سياسي- ارهابي تمثل في التخطيط لتفجير سيارة.

✓ **ولاية نابل:** سجّلت 6 اعتداءات عنيفة بينها حالي اعتداء جنسي تعرض لها قاصران (أنثى وذكر) دون 15 سنة. ومثّل التهديد بالاسلحة البيضاء والحرق والعنف الشديد ابرز الآليات المستخدمة في احداث العنف المرصودة اما اهداف هذه الاعتداءات فقد كانت في شكل انتقام وسرقة وعنف زوجي.

✓ **ولاية القيروان:** سجّلت 5 اعتداءات بهدف الاحتجاج والانتقام والسرقة وذلك باستخدام التهيب والاختطاف والعنف الشديد.

الجنسيّة 17 اعتداء ومن ضمن الضحايا 6 قاصرات وقاصران. أغلب هؤلاء تم تحويل وجهاتهم والاعتداء عليهم بتهديدهم باستخدام أسلحة بيضاء. ومثلت الفئة العمرية ما بين 26 و45 سنة أكثر الفئات العمرية استهدفا وارتكابا للعنف. وكانت المعالجة الامنية هي ابرز المعالجات المرصودة في مواجهة هذه الاعتداءات.

علما وان المنهج المتبع يتمثل بالخصوص في رصد الحالات الأكثر دلالة وهو لذلك لا يسعى الى تقديم تقرير متكامل لعدم توفر المعلومة وخاصة من الاوساط الأمنية والقضائية وهي دعوة الى هذه الجهات وكذلك الجمعيات التي تشتغل حول هذا الملف للتنسيق وتبادل المعلومة وذلك للعمل على الحد من حالات العنف في المجتمع التونسي

في ما يلي جدول تفصيلي لحالات العنف التي تم رصدها:

العدد	اشكال العنف المرصودة
16	العنف السياسي
2	العنف العائلي
6	العنف التربوي
5	العنف الأمني
2	العنف العائلي
4	العنف الزوجي
3	العنف الاجتماعي
4	العنف المنظم
17	العنف الجنسي
6	العنف الانفعالي
1	العنف الاحتجاجي
1	العنف العنصري
4	العنف الديني
1	العنف الاقتصادي
72	المجموع

✓ ولاية جندوبية : سجّلت 5 اعتداءات منها عنف اسري (شاب متشدّد دينيا يحاول حرق شقيقته) وانتقام (شجار) وسرقة واغتصاب.

✓ ولاية الكاف : سجّلت 4 اعتداءات 3 منها ارتبطت بالارهاب من خلال تسلل جماعات مسلحة من الجبل وتهديدها للمتساكنين قرب الجبال من اجل افتكالك المؤونة كما سجّلت حالة اعتداء بالعنف الشديد على راع يهدف السرقة علما وان هذا الحادث أسفر عن وفاة الضحية.



✓ ولاية منوبة : سجّلت 4 اعتداءات منها محاولة اغتصاب تعرضت لها فتاة على يد صديقها

وحالتي اعتداء ارتبطت بالارهاب من خلال الاعتداء على مقر معتمدية بالمولوتوف ومحاولة حرق معتمدية ثانية. كما سجّلت منوبة اعتداء صديق على نديمه بسكين.

✓ ولاية سوسة : سجّلت 5 حالات اعتداء منها حالة اعتداء جنسي تعرض لها قاصر دون 15 سنة على يد مدرّسه. وسجلت حالتي اعتداء بالعنف يهدف الانتقام بين شبان وطبيب وشاب وبائع خمر رفض بيع الخمر له.

✓ ولاية بنزرت : سجّلت 3 حالات اعتداء منها حالة سرقة باستخدام التهديد في الطريق العام وحالتي عنف واحدة ضد الذات من خلال اعتداء عاملة على نفسها بألة حادة في مصنع اثر خلاف مع مرؤوسها في العمل وتعسف مجلس تأديب على تلميذ بطرده ما بعد رسمه لصوره كاريكاتورية للمديرة.

✓ ولاية صفاقس : سجّلت 3 حالات اعتداء ارتكبتها ذكران وأنثى وارتبطت بالارهاب والانتقام وذلك بتهديد اذاعة صفاقس عبر الهاتف باستهدافها واعتداء ولية على مدير مدرسة واعتداء بائع خمر على مواطن حتى الموت.

✓ ولاية الثصرين : سجّلت 3 اعتداءات منها اعتداء جنسي على قاصر من قبل عمها. كما سجّلت اعتداء مسلح على مركز الغابات سيدي احمد الزهار. بالاضافة الى الاعتداء الارهابي على دورية امنية في بولعابة ما ادى الى استشهاده اربعة عناصر امنية.

✓ ولاية قابس : سجّلت 5 اعتداءات بينها حالة اغتصاب أنثى متخلفة ذهنيا بالاضافة الى اعتداء معنوي على منزل عون امني بكتابة كلمة طاغوت على جدار منزله في مارث.

✓ ولاية قفصة : سجّلت عدد 2 حالات اعتداء يهدف السرقة منها سطو مسلحان على منزل طلبا للمؤونة وسطو مجهولون على مساعدات مودعة في مسرح الهواء الطلق بالرديف علما وان هذه المساعدات من دولة الامارات العربية المتحدة شهدت وقفات احتجاجية طلبا لتوزيعها العادل بين مستحقيها.

✓ ولاية بنعروس : سجّلت حالة اعتداء جنسي تعرضت لها فتاة.

✓ ولاية قبلي : سجّلت حالة اعتداء تمثّلت في حرق مقام ولي صالح الدالية.

✓ ولاية مدنين : سجّلت حالي اعتداء بالعنف تمثّلت الاولى في اعتداء تلميذ على أستاذه صحبة مجموعة من اصدقائه امام منزله لاسباب مجهولة واصابة محتج في عينه اثر مواجهات مع الشرطة في بنقردان.

✓ ولاية تطاوين : سجّلت حالي اعتداء بالعنف تمثّلت في اصابة شاب برصاصة تسبب له في شلل نصفي واصابة الشاب صابر المليان برصاص اردته قتيلا في مواجهات مع الشرطة في احداث الذهبية.

✓ ولاية اريانة : سجّلت حالي اعتداء منها ذبح شاب لوالده واعتداء شاب على عمته بسبب خلاف بينها وبين زوجته.

✓ ولاية زغوان : سجّلت حالة اعتداء تمثّلت في حرق زاوية سيدي علي بوحميده بالفحص.

✓ ولاية سيدي بوزيد : سجّلت حالي اعتداء بالعنف تمثلا في في اعتداء إرهابيين على مولد كهربائي في جملة والثاني اعتداء على شاب حاول فض نزاع.

✓ ولاية توزر : سجّلت حالة اعتداء تمثّلت في حالة اغتصاب أنثى في منطقة كرش الغابة.

✓ ولاية باحة : سجّلت حالة اعتداء شاب على عون امن بألة حادة بهدف الانتقام.

تقرير حول أنشطة الفرع لشهر فيفري 2015



▪ **01 فيفري 2015**: حوار جهوي نظمه فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية بالقيروان مع جمعية الصحفيين وإذاعة صبرة أف م حول "دور نائب مجلس الشعب في الدفاع عن الاستحقاقات التنموية الجهوية" بحضور 5 نواب كذلك مكونات المجتمع المدني بالجهة و المدير الجهوي للتشغيل ورئيس النيابة الخصوصية بالقيروان.

اتفق الجميع على تنظيم لقاءات دورية جهوية بين النواب و المجتمع المدني بالجهة، كذلك تفعيل أرضية مشتركة حول المطالب الاقتصادية و الاجتماعية ذات الأولوية القصوى، كما أن هذا اللقاء كان مبادرة للتعارف و التواصل في المستقبل.

▪ **02 فيفري 2015**: نظم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالقيروان مع النقابة الجهوية للفلاحين وقفة احتجاجية بالتنسيق مع أهالي أولاد نصير من معتمدية بو حجلة للتنديد بسرقة المواشي عن طريق العصابات المنظمة في ظل فراغ أمني و عجز السلطات عن حل هذا المشكل.





■ 03 فيفري 2015: ندوة إعلامية حول دور القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي من تنظيم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والنقابة الجهوية بالقيروان ، حضر إلى جانب المنظمين و مكونات المجتمع المدني في الجهة بعض الهياكل الرسمية من المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية و السيد ليث بن بشر رئيس النقابة الوطنية للفلاحين و الخبير الاقتصادي السيد حسين الرحالي.

■ 14 فيفري 2015: مائدة مستديرة تحت عنوان الحق القانوني والنقابي لعاملات القطاع الهش (الحضائر و المناولة) من تنظيم مركز الإصغاء والتوجيه للنساء ضحايا العنف الاقتصادي و الاجتماعي التابع للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية - فرع القيروان



■ 15 فيفري 2015: نظم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالقيروان حوارا جهويا حول مشاركة الجمعيات في المنتدى الاجتماعي العالمي الذي سينعقد بين 24-28 مارس 2015 بتونس.

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أمام الإدارة الجهوية لاتحاد المعطلين عن العمل. الشغل اللائق و التنمية الجهوية و



■ 18 فيفري 2015: مساندة فرع الاقتصاديات والاجتماعية بالقيروان في الجهوية للتشغيل إلى جانب التنسيق المطالب تتمحور حول حق المعطلين في

كذلك رفض ميزانية 2015 التي لم تتضمن حلولاً واضحة حول حل ملف أصحاب الشرائح المعطلين



■ 22 فيفري 2015: نظم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالاشتراك مع الاتحاد الجهوي للشغل، جمعية الصحفيين بالقيروان، جمعية النساء الديمقراطيات، الرابطة التونسية للحقوق الإنسان والنقابة الجهوية للفلاحين يوما تحضيريا للمنتدى الاجتماعي العالمي الذي سينعقد بتونس بين 24 - 28 مارس بالمعهد العالي للفنون و الحرف و تضمن 8 ورشات : إصلاح المنظومة

التربوية، آليات الشغل الهش، المشاكل البيئية في الجهة، العدالة الاجتماعية و الحقوق الإنسانية للنساء، دور الإعلام الجهوي في القضايا التنموية ، أهمية القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي، الإرهاب والفقر و الشباب و التنمية المحلية.



▪ 27 فيفري 2015: نظم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالقيروان بحضور بعض مكونات المجتمع المدني مائدة مستديرة حول "التنمية الجهوية لتحقيق العدالة الاجتماعية"

▪ 28 فيفري 2015: أشرف فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالقيروان مع الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات على اجتماع حوار حول مجلة الأحوال الشخصية: الواقع والآفاق



▪ 28 فيفري 2015: نظم فرع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالقيروان، النقابة الجهوية للفلاحين، جمعية خضراء و صبرة أف م ندوة تمحورت حول عرض و مناقشة فيلم بعنوان "من الفرانيق إلى سراروتان : الفساد في قطاع الصناعات الاستخراجية " بالمركب الثقافي بالقيروان

ما لم تستوعبه حكومة الحبيب الصيد:

الملف الاجتماعي هو صائد الحكومات

نفسها في موقف لا تحسد عليه أمام ملف صعب يتمثل بالأساس في الإنتظارات الاقتصادية والاجتماعية.

لا ينتظر الناس معجزة من حكومة الحبيب الصيد بل لديهم مطالب قديمة متجددة يتقدمها تحسين الوضعيات الاجتماعية وتحقيق العدالة التنموية والاستجابة لمطلب التنمية والتشغيل في الجهات، اذ أسهم تعطل الدورة الاقتصادية وتدهور الوضع الاجتماعي ما بعد الثورة في مزيد تدهور أوضاع الناس في عدد من الجهات الداخلية وزيادة مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية. فغياب الاستثمار غيب التنمية وانسدت أفاق التشغيل وساءت الأوضاع الاجتماعية للفئات الهشة وأصبح مطلوبا من حكومة الصيد وضع حلول عاجلة وأخرى طويلة المدى لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتعطل.

بالعودة إلى احتجاجات الجنوب يمكن القول إن الدولة فتحت منذ سنوات طريقا لتدهور الأوضاع في الجنوب فلا تنمية في اغلب مدن الجنوب وحده النشاط التجاري مع ليبيا ظل منفذا لتوفير موارد الرزق والتشغيل في اغلب مدن الجنوب. ولأن موارد ميزانية الدولة تراجعت خلال الأربع سنوات الماضية وجدت حكومة مهدي جمعة المتخلفة في توظيف أتاوة على المغادرين في اتجاه ليبيا حلا لدعم ميزانية الدولة ما يعني أن الدولة ضاعفت من حجم معاناة الناس هناك ووظفت أتاوة على مورد رزقهم الأساسي في الوقت الذي غابت فيه التنمية وغابت فيه مشاريع الدولة لتنمية الجنوب. وفي مدن الشمال غابت المشاريع الكبرى للدولة

بدأ رئيس الحكومة الجديد الحبيب الصيد سلسلة من الزيارات الميدانية في مختلف الجهات طيلة شهر فيفري للوقوف عند الأولويات المطروحة على حكومته خلال المرحلة المقبلة. وبالتوازي بدأ وزراء حكومته رصد أولويات وزاراتهم عبر زيارات ميدانية وتحضيرات لم تثمر بعد أي نتائج تذكر، اذ لم يتم إعلان أي من هذه الأولويات طيلة شهر فيفري رغم انه كان من المقرر أن يعقد الحبيب الصيد مؤتمرا صحفيا يعلن خلاله برنامج عمل حكومته للمائة يوم الأولى وفقا للأولويات المرصودة.

وكانت الحكومة الجديدة قد اصطدمت بأول حراك احتجاجي ذو خلفية اقتصادية واجتماعية في مدن الحدود الجنوبية مع ليبيا في الأيام الأولى لتسلم مهامها. كما اصطدمت بواقع اجتماعي هش في مدن الشمال الغربي ما بعد تساقط كميات هامة من الأمطار في مشهد كادت فيه الحياة تتوقف خاصة في ولاية جندوبة. واصطدمت أيضا بالحراك الاحتجاجي الذي قاده نقابة أساتذة التعليم الثانوي طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية ومنحهم مستحقاتهم المالية.

ويبدو من خلال عدد من المؤشرات ومنها ما تم رصده من تحركات احتجاجية ذات خلفية اقتصادية واجتماعية طيلة شهر فيفري من قبل المرصد الاجتماعي التونسي، فاقت 130 تحركا احتجاجيا أي بمعدل حوالي 5 تحركات يوميا، إن الحراك الاجتماعي لن يتوقف وان حكومة الصيد ستجد

وتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية في الجهات الداخلية والتي ازداد وضعها سوء بعد الثورة.

ويبدو أن حكومة الحبيب الصيد لم تستوعب بعد ان التحدي الحقيقي في تونس هو احتواء الملف الاقتصادي والاجتماعي والذي كان سر سقوط نظام بن علي وتهوي جل الحكومات المتعاقبة وذلك بتراخها في إعلان أولوياتها للمئة يوم عمل المقبلة.

لإنقاذ الناس من الفيضانات بتشييد الجسور وحماية المدن بل إن إحدى مدن الشمال شهدت انزلاق طريق شُيد حديثا ما يعني إمكانية وجود تجاوز واخلالات في صفقة انجاز هذا الطريق.

ينتظر الناس من حكومة الصيد تغيير واقعهم الاقتصادي والاجتماعي بدأ بوضع حد لجموح أسعار المواد الأساسية والتحكم في القدرة الشرائية وصولا إلى توفير مواطن الشغل

تتنزل في إطار سلسلة من الاستعمال المفرط للقوة امن عنيف غير جمهوري يقتل بدم بارد مواطن في ذهبية.



التدخل بقوة للآلة الأمنية بمعتمدية ذهبية أدى إلى وفاة الشاب صابر المليون وتعرض الشاب الحسين المليون لإصابة خطيرة تسببت له في حالة شلل هذا إلى جانب عدد من الجرحى

ويتنزل الاستعمال المفرط للقوة من قبل الآلة الامنية في معتمدية ذهبية من ولاية تطاوين ضمن سلوك تمسكت به قوات الامن والحرس الوطني رغم ما رفعته هياكلها ونقاباتها من شعارات داعمة لمفهوم الامن الجمهوري ورغم ما عرفتها المرحلة من تغيرات سياسية تدافع عن حقوق الإنسان العامة والفردية.

والمخنوقين نتيجة الاستعمال المكثف للغاز المسيل للدموع.. تدخل لم يحترم التدرج القانوني للفصل 69 اتسم باستعمال مفرط للقوة وصل حد إطلاق الرصاص الحي على المحتجين..

وإضرار على مستوى العين لدى 6 من شباب الجهة.

ثم ورغم ما تلا أحداث سليانة من حركات تنديد وشجب بالتدخل السافر لقوات الامن الا الامر لم يقف عند ذلك بل استجد السلوك العنيف لقوات الامن وفي الاحتجاجات التي تلت اغتيال الشهيد شكري بلعيد ثم في اعتصام الرحيل بباردو الذي جاء بعد الاغتيال السياسي الثاني لنائب مجلس التاسيسي محمد البراهمي ثم سجل تدخل بالقوة لرجال الامن في احتجاجات معمل المضيلة 2 وفي عدد من الاحتجاجات التي عرفها الحوض المنجمي.

هذا ويذكر ان التقرير الذي قدمته اللجنة المستقلة للتحقيق في أحداث الذهبية قد أشار الى ان ما تم سماعه من الأهالي يؤكد انه كان هناك استعمال مفرط للقوة و إطلاق للنار بدم بارد على الشهيد صابر المليون والجريح حسين المليون خاصة انه لم يتوفر في الحالتين شرط الخطر الداهم الأمر الذي يدخل عملية إطلاق النار في خانة القنص.

وتندرج الأحداث الأخيرة في معتمدية ذهبية ومعتمدية قردان ضمن سلسلة من التدخلات العنيفة لقوات الأمن والحرس استهدفت عدد من الاحتجاجات والتحركات الجماهيرية التي تلت ثورة 14 جانفي 2011 ومن ابرز التدخلات المسجلة والتي خلفت اصابات في صفوف المواطنين اعتصام القصبية واحد ثم اعتصام القصبية 3 مع حكومة الباجي قائد السبسي ما بعد الثورة شهدت اقتحام لقوات الامن لجامع الزيتونة وخلفت عدد من الانتهاكات في صفوف الصحفيين.

ثم يأتي بعدها التدخل العنيف في مسيرة 9 افريل 2012 مع حكومة الترويكا الأولى أين اعتدت قوات الأمن على نواب بالمجلس الوطني التأسيسي وشخصيات وطنية وحقوقية وصحفيين وممثلين عن المجتمع المدني.

وسجلت حكومة الترويكا الثانية التدخل الأخطر من نوعه ما بعد الثورة اين استعملت قوات الأمن ولأول مرة سلاح الرش وتسببت في إصابات عديدة في صفوف المواطنين



تحت شعار "كرامة و حقوق" تعقد الدور 14 من المنتدى الاجتماعي العالمي بتونس للمرة الثانية على التوالي من 24 إلى 27 مارس.



وينتظر ان يبلغ عدد المنظمات المشاركة في فعاليات الدورة 13 الـ 3422 عن 114 دولة .. كما يتوقع إن تساهم 5000 جمعية في الأنشطة المقترحة التي قد يتجاوز عددها 1952 نشاط منها 200 ذو طابع ثقافي (حفلات وعروض موسيقية وأفلام ومعارض..).

وتنطلق أشغال المنتدى الاجتماعي العالمي يوم 24 مارس بجلسة عامة للشباب يليها جلسة عامة للنساء ثم يكون موعد انطلاق المسيرة الافتتاحية التي قد يصل فيها عدد المشاركين الـ 70 ألف مشارك لينتهي اليوم الأول بحفل موسيقي.

ويجدر الإشارة الى ان ايام 25 و 26 و 27 مارس سيتخللها أنشطة وحوارات و مسيرات ذاتية (ورشات - ندوات ...) وسيعقد يوم 28 مارس الجلسات العامة للتقارب ثم يكون موعد المسيرة الاحتفالية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وستتمحور النقاشات الكبرى أساسا حول العدالة المناخية و قضايا الهجرة و حرية التنقل و قضية المديونية و الرهانات المطروحة على الحركات الاجتماعية.. كما يشارك في هذه الدورة عديد الفاعلين و المفكرين و بعض القادة السياسيين مع التأكيد ان السياسيين يشاركون بصفتهم الفردية و ليس السياسية لان ميثاق المنتدى يمنع مشاركة الأحزاب لكن يمكن لمنسبها المشاركة بصفتهم الفردية.

“المنتدى الاجتماعي العالمي” هو الاجتماع السنوي الذي يعقده أعضاء الحركة العالمية لمناهضة العولمة بهدف الى تنسيق حملات عالمية، وتبادل وتطوير المعلومات حول الاستراتيجيات التي يعملون وفقا لها، إضافة إلى التعارف فيما بين الحركات الناشطة في مختلف أنحاء العالم وماهية القضايا التي يتبنونها.

وتتعرض عموما المنتدات الاجتماعية العالمية لانتقادات عدة، خصوصا من

الأحزاب الاشتراكية والشيوعية باعتباره لم ينتج حسب رأيهم سوى القليل من الأفكار العملية مع التركيز على نقادات عامة وغامضة ضد الاستعمار والليبرالية الجديدة.

الدورة	السنة	الدولة	المدينة
1	2001	البرازيل	بورتو أليغري
2	2002	البرازيل	بورتو أليغري
3	2003	البرازيل	بورتو أليغري
4	2004	الهند	مومباي
5	2005	البرازيل	بورتو أليغري
6	جانفي 2006	فنزويلا ومالي	كركاس وبامكو
	مارس	باكستان	كراتشي
7	2007	كينيا	نيروبي
8	2008		لم يقع في مكان محدد
9	2009	البرازيل	بيليم
10	2010		لم يقع في مكان محدد
11	2011	السنغال	داكار
12	2012	البرازيل	بورتو أليغري
13	2013	تونس	العاصمة تونس
14	2015	تونس	العاصمة تونس

ومن ناحية أخرى يرى البعض، خاصة جماعات الفوضويين أو الثوريين أن المنتدى الاجتماعي العالمي يحاول أن يتصرف كما لو كان مركزاً لصناعة القرار.. ويجيب كثيرون من المشاركين في المنتدى الاجتماعي العالمي عن النقد أن المنتدى ليس هيئة متخصصة بإصدار القرارات، بل مكان لتداول الشؤون العامة والتشاور في أمرها.

كما يوجد انتقاد أخرى أكثر شيوعاً من السابق وهي أن المنتدى الاجتماعي العالمي بصدد السير في الاتجاه المعاكس، ومفاده أن الجماعة لم تحدد إجراءات محددة يتم بموجبها إجماع على رأي محدد أو بيانات تأييد.

وفيما يلي جدول يقدم مختلف دورات المنتدى الاجتماعي العالمي ومكان وتاريخ انعقادها:

